

**الدورة المشتركة لأفرقة معاهدة تجارة الأسلحة العاملة المعنية بأهداف التنمية المستدامة، 01 حزيران/يونيو 2018
تقرير موجز وأفاق المستقبل**

مقدمة

1. عقدت دورة مشتركة لأفرقة معاهدة تجارة الأسلحة العاملة المعنية بأهداف التنمية المستدامة في 09.00-11.00 يوم 01 حزيران/يونيو 2018 والتي سبقت مباشرة الاجتماع التحضيري غير الرسمي الثاني للمؤتمر الرابع للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة الذي عقد في جنيف، سويسرا (المشار إليها فيما يلي بعبارة 'الدورة المشتركة').
2. عقد الاجتماع لمتابعة المناقشة المواضيعية التي جرت أثناء المؤتمر الثالث للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة والتي استكشفت وألقت الضوء على الصلات وأوجه التآزر بين المعاهدة وبين خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع الإشارة بصفة خاصة إلى الهدف رقم 16 من أهداف التنمية المستدامة – تشجيع وجود المجتمعات السلمية الشاملة – وأحد المقاصد المرتبطة به، 16.4 - الحد بقدر كبير من التدفقات غير المشروعة للأسلحة، بحلول عام 2030.
3. ومن أجل زيادة استكشاف الكيفية التي يمكن أن يسهم بها تنفيذ المعاهدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الخطاب المتعلق بفوائد الانضمام للمعاهدة، قرر المؤتمر الثالث للدول الأطراف أن يُعالج برنامج عمل الأفرقة العاملة الثلاثة بعض الجوانب المتعلقة بالصلات بين المعاهدة وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بولايتها وأن يرفع تقريراً بشأن هذه الصلات إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف (الفقرة 22 من [التقرير النهائي](#) (ATT/CSP3/2017/SEC/184/Conf.FinRep.Rev1)). كان الهدف من الدورة المشتركة هو زيادة استكشاف هذه العلاقة ومساعدة الرؤساء المشاركين للأفرقة العاملة في تحديد الروابط ذات الصلة بولايتهم.

نظرة عامة

4. شارك في إدارة الدورة المشتركة كل من السفير كلاوس كور هونين من فنلندا والدكتورة آنا ألفازي ديل فريت، مديرة البرامج في منظمة استبيان الأسلحة الصغيرة. وفي أعقاب الملاحظات الاستهلاكية التي ألقاها السفير كور هونين، قدمت د. ألفازي ديل فريت عرضاً تقديمياً عن خلفية أهداف التنمية المستدامة ووضعها، بالإضافة إلى بعض الأمثلة للصلات وأوجه التكامل بين بعض مقاصد أهداف التنمية المستدامة المحددة وبين الأفرقة العاملة الثلاث لمعاهدة تجارة الأسلحة (يرد تفصيلها في المرفق أ). وأعقب هذا مداخلات من الرؤساء المشاركين للأفرقة العاملة تضمنت تصورهم للصلات بين أهداف التنمية المستدامة وبين خطط عملهم، ومناقشة عامة بين جميع المشاركين وملاحظات ختامية من المشاركين في إدارة الجلسة ورئيس المؤتمر الرابع للدول الأطراف، السفير نوبوشيغي تاكاميزاوا من اليابان.

5. وتضمنت بعض الرسائل الرئيسية التي أثّرت أثناء الدورة المشتركة ما يلي:

- أ. يسهم تنفيذ وتطبيق نصوص معاهدة تجارة الأسلحة في حد ذاته في تنفيذ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ إذ ليس هناك عبء إضافي، حيث لا تمثل أهداف التنمية المستدامة طبقة إضافية من التنفيذ أو إعداد التقارير؛
- ب. اعتمدت أهداف التنمية المستدامة بالتوافق بين جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ويمكن أن تكون معاهدة تجارة الأسلحة بمثابة مؤشر على الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ج. يمكن أن يساعد رصد التقدم المحرز على طريق تحقيق أهداف التنمية المستدامة أصحاب المصلحة على فهم آثار تنفيذ معاهدة تجارة الأسلحة وتوضيحها عملياً.

النواتج وآفاق المستقبل

6. أكد المشاركون في الدورة المشتركة أن تنفيذ معاهدة تجارة الأسلحة يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأن يعزز الخطاب بشأن فوائد الانضمام للمعاهدة. كما أكدوا ضرورة استمرار الأفرقة العاملة الثلاثة في استكشاف الروابط بين المعاهدة وبين أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بولايتها في سياق اجتماعات وخطط عمل كل منها. واتفقوا أيضاً على أن استكشاف الروابط بين المعاهدة وبين أهداف التنمية المستدامة يجب أن يكون، من الآن فصاعداً، عملية عضوية وأن يحدد الرؤساء المشاركون للأفرقة العاملة الفرص المناسبة لإثارة الموضوع أثناء تقدم عملها.

7. واستناداً إلى التعليقات المتلقاة أثناء المناقشات، سوف يستمر الرؤساء المشاركون للأفرقة العاملة في استكشاف وتعزيز الصلات بين معاهدة تجارة الأسلحة وأهداف التنمية المستدامة وتحديد الفرص لإبراز هذه الصلات ومناقشتها في اجتماعات وخطط عمل كل منها كلما سنحت وحيثما سنحت.

الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة

نص معاهدة تجارة الأسلحة	الصلة بأهداف التنمية المستدامة	
المادة 1 من معاهدة تجارة الأسلحة (الموضوع والهدف)	المقصد 16.1	الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان
	المقصد 16.4	الحد بقدر كبير من التدفقات غير المشروعة للأموال والأسلحة، وتعزيز استرداد الأصول المسروقة وإعادتها ومكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة، بحلول عام 2030
	المقصد 16.6	إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات
	المقصد 16.16	تعزيز المؤسسات الوطنية ذات الصلة، بوسائل منها التعاون الدولي، سعياً لبناء القدرات على جميع المستويات، ولا سيما في البلدان النامية، لمنع العنف ومكافحة الإرهاب والجريمة
	المقصد 17.2	قيام البلدان المتقدمة النمو بتنفيذ التزاماتها في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية تنفيذاً كاملاً، بما في ذلك التزام العديد من تلك البلدان ببلوغ هدف تخصيص نسبة 0.7 في المائة من دخلها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى البلدان النامية، وتخصيص نسبة تتراوح بين 0.15 و 0.20 في المائة من الدخل القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية لأقل البلدان نمواً؛ ويشجع مقدمو المساعدة الإنمائية الرسمية على النظر في إمكانية رسم هدف يتمثل في تخصيص 0.20 في المائة على الأقل من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية لأقل البلدان نمواً
	المقصد 17.3	حشد موارد مالية إضافية من مصادر متعددة من أجل البلدان النامية
	المقصد 17.4	مساعدة البلدان النامية في تحقيق القدرة على تحمل الديون على المدى الطويل من خلال تنسيق السياسات الرامية إلى تعزيز التمويل بديون وتخفيف أعباء الديون وإعادة هيكلتها، حسب الاقتضاء، ومعالجة مسألة الديون الخارجية للبلدان الفقيرة المثقلة بها لإخراجها من حالة المديونية الحرجة

تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي فيما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار والوصول إليها، وتعزيز تبادل المعارف وفق شروط متفق عليها، بوسائل تشمل تحسين التنسيق فيما بين الآليات القائمة، ولا سيما على مستوى الأمم المتحدة، ومن خلال آلية عالمية لتيسير التكنولوجيا	المقصد 17.6		
تعزيز الدعم الدولي لتنفيذ بناء القدرات في البلدان النامية تنفيذاً فعالاً ومحدد الأهداف من أجل دعم الخطط الوطنية الرامية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، بوسائل تشمل التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	المقصد 17.9		
تعزيز اتساق السياسات من أجل تحقيق التنمية المستدامة	المقصد 17.14		
تعزيز الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، واستكمالها بشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لجمع المعارف والخبرات والتكنولوجيا والموارد المالية وتقاسمها، وذلك بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية	المقصد 17.16		
تشجيع وتعزيز الشراكات العامة وبين القطاع العام والقطاع الخاص وشراكات المجتمع المدني الفعالة، بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من الشراكات ومن استراتيجياتها لتعبئة الموارد	المقصد 17.17		
تعزيز تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان النامية، بما في ذلك أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، لتحقيق زيادة كبيرة في توافر بيانات عالية الجودة ومناسبة التوقيت وموثوقة ومفصلة حسب الدخل، ونوع الجنس، والسن، والعرق، والانتماء العرقي، والوضع كمهاجر، والإعاقة، والموقع الجغرافي وغيرها من الخصائص ذات الصلة في السياقات الوطنية، بحلول عام 2020	المقصد 17.18		
الاستفادة من المبادرات القائمة لوضع مقاييس للتقدم المحرز في تحقيق التنمية المستدامة تكمل الناتج المحلي الإجمالي، ودعم بناء القدرات الإحصائية في البلدان النامية، بحلول عام 2030	المقصد 17.19		
كفالة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية	المقصد 16.10	تحدي 'التزامات الإبلاغ' (التحدي رقم 8 في قائمة التحديات التي تواجه عالمية المعاهدة الصادرة عن الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة والتي يتضمنها المرفق أ من خطة عمل الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة للاجتماعات التحضيرية للمؤتمر الرابع للدول الأطراف	(ATT/CSP4.WGTU/2018/CHAIR/249/M1.WorkPlan)

الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للاتفاقية:
الفريق العامل الفرعي المعني بالمادة 5. التطبيق العام

نص معاهدة تجارة الأسلحة	الصلة بأهداف التنمية المستدامة	الفريق العامل المعني لتنفيذ معاهدة تجارة الأسلحة
الفقرة 35: فيما يتعلق بالسلطات الوطنية، تبادل المشاركون تجاربهم في إنشاء وكالات جديدة مسنولة عن المسائل المتعلقة بمعاهدة تجارة الأسلحة، بالإضافة إلى مواومة وتوسعة الوكالات القائمة بالفعل لتولي هذا الدور. كما قدموا أيضًا أمثلة لنطاق من الوكالات الحكومية المشاركة في السلطات الوطنية المختصة. ضربت أمثلة على الدول التي لديها سلطات مختلفة مسنولة عن أنواع مختلفة من عمليات النقل، أو عن عناصر مختلفة أو عن أنواع مختلفة من الرخص"	المقصد 5.5	كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامّة
تقرير الرؤساء الموجز وأفاق المستقبل، 07-06 آذار/مارس 2018	المقصد 16.6	إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات
	المقصد 16.1 أ	تعزيز المؤسسات الوطنية ذات الصلة، بوسائل منها التعاون الدولي، سعياً لبناء القدرات على جميع المستويات، ولا سيما في البلدان النامية، لمنع العنف ومكافحة الإرهاب والجريمة
	المقصد 16.7	ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات

الفريق العامل الفرعي المعني بالمادتين 6 و7. الأعمال المحظورة والتصدير وتقييم والتصدير

نص معاهدة تجارة الأسلحة	الصلة بأهداف التنمية المستدامة	الفريق العامل المعني بتنفيذ معاهدة تجارة الأسلحة
الفقرة 23: "أهمية إتاحة المعلومات اللازمة لإجراء تقييم مخاطر مناسب والحاجة إلى هياكل وولايات واضحة، بالإضافة إلى الحاجة لإنشاء التعاون بين الوكالات"	المقصد 16.4	الحد بقدر كبير من التدفقات غير المشروعة للأموال والأسلحة، وتعزيز استرداد الأصول المسروقة وإعادتها ومكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة، بحلول عام 2030
تقرير الرؤساء الموجز وأفاق المستقبل، 07-06 آذار/مارس 2018	المقصد 16.1	الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان
	المقصد 8.7	اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على السخرة وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر لضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم كجنود، وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام 2025
	المقصد 11.4	تعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي العالمي
	المقصد 16.5	الحد بدرجة كبيرة من الفساد والرشوة بجميع أشكالهما
	المقصد 12.7	تعزيز ممارسات الشراء العام المستدامة، وفقاً للسياسات والأولويات الوطنية ¹
الفقرة 26: "كانت مناقشة العنف القائم على النوع الاجتماعي والمادة (4)7، محدودة للغاية بسبب قيود الوقت المتاح. أكد المشاركون من كل الدول الأطراف ومنظمات المجتمع المدني على أهمية الالتزام، ولكن كان هناك أيضاً إقرار من العديد من المشاركين بالحاجة إلى مزيد من العمل في هذا المجال لدعم تنفيذ الدول الأطراف للمعاهدة"	المقصد 5.2	القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال
	المقصد 8.7	اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على السخرة وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر لضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم كجنود، وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام 2025
	المقصد 16.1	الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان

¹ يمكن أيضاً اعتبار هذه الأمور مرتبطة بالمادة 15 من معاهدة تجارة الأسلحة بشأن التعاون، والتي تتضمن نصوصاً لمنع الفساد وبالتالي يمكن أيضاً أن تكون قضية تتعلق بالعالمية.

إنهاء إساءة المعاملة والاستغلال والاتجار بالبشر وجميع أشكال العنف ضد الأطفال وتعذيبهم	المقصد 16.2	
---	-------------	--

الفريق العامل الفرعي المعني بالمادة 11. تحويل الواجهة

نص معاهدة تجارة الأسلحة	الصلة بأهداف التنمية المستدامة	المقصد
الفريق العامل لمعاهدة تجارة الأسلحة المعني بالتنفيذ الفعال للاتفاقية:	المقصد 16.4	الحد بقدر كبير من التدفقات غير المشروعة للأموال والأسلحة، وتعزيز استرداد الأصول المسروقة وإعادتها ومكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة، بحلول عام 2030
تقرير الرؤساء الموجز وآفاق المستقبل، 07-06 آذار/مارس 2018	المقصد 16.أ	تعزيز المؤسسات الوطنية ذات الصلة، بوسائل منها التعاون الدولي، سعياً لبناء القدرات على جميع المستويات، ولا سيما في البلدان النامية، لمنع العنف ومكافحة الإرهاب والجريمة
	المقصد 15.7	اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الصيد غير المشروع لأنواع المحمية من النباتات والحيوانات والاتجار فيها، والتصدي لمنتجات الأحياء البرية غير المشروعة، على مستوي العرض والطلب على السواء (ج.15.ج. تعزيز الدعم العالمي للجهود الرامية إلى مكافحة الصيد غير المشروع لأنواع المحمية والاتجار بها، وذلك بوسائل تشمل زيادة قدرات المجتمعات المحلية على السعي إلى الحصول على فرص سبل كسب الرزق المستدامة)

الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير

نص معاهدة تجارة الأسلحة	الصلة بأهداف التنمية المستدامة	المقصد
الفريق العامل لمعاهدة تجارة الأسلحة المعني بالشفافية وإعداد التقارير	المقصد 16.6	إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات
تقرير الرؤساء المشاركين في اجتماع يوم 8 آذار/مارس 2018	المقصد 16.أ	تعزيز المؤسسات الوطنية ذات الصلة، بوسائل منها التعاون الدولي، سعياً لبناء القدرات على جميع المستويات، ولا سيما في البلدان النامية، لمنع العنف ومكافحة الإرهاب والجريمة
	المقصد 17.18	تعزيز تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان النامية، بما في ذلك أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، لتحقيق زيادة كبيرة في توافر بيانات عالية الجودة ومناسبة التوقيت وموثوقة ومفصلة حسب الدخل، ونوع الجنس، والسن، والعرق، والانتماء العرقي، والوضع ك مهاجر، والإعاقة، والموقع الجغرافي وغيرها من الخصائص ذات الصلة في السياقات الوطنية، بحلول عام 2020
	المقصد 16.4	الحد بقدر كبير من التدفقات غير المشروعة للأموال والأسلحة، وتعزيز استرداد الأصول المسروقة وإعادتها ومكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة، بحلول عام 2030
	المقصد 16.10	كفالة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية
